

Conference Paper

Jurisprudence Books Alasfiyeh and Its Status among the Books of Jurisprudence

الكتب الفقهية في المدرسة الأصفية ومكانتها بين كتب الفقه

Noman Sarhan Atiya Al-Rawi, PhD and Mohammed Ibrahim Abdul Majeed Al-Shaher, PhD

أ.م.د. نعمان سرحان عطية الراوي وأ.م.د. محمد ابراهيم عبد المجيد الشاهر

Department of Quran and its Sciences, College of Islamic Sciences, University of Fallujah, Iraq
كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الفلوجة، العراق

Abstract

The first section of this paper considers the Al-Asifiyayh school in terms of its origin, and the most prominent of its students. The second section examines the jurisprudence books that were studied in the school, exploring the scholars who wrote and studied these books, and how the previous scholars paid attention in terms of explanation, summarization, and transcription. Because of their importance, those books caught the respect of the publication houses They were printed in several editions in more than one house, an indication that they were highly valued.

الملخص

حاول البحث في المبحث الأول أن يبين المدرسة الأصفية من حيث نشأتها، وأبرز من درّس فيها، والتعرف على أبرز طلابها، ومن ثم بين المبحث الثاني إلى الكتب الفقهية التي درّست في المدرسة، وذكر ثناء وإطراء العلماء على هذه الكتب، وكيف اهتم العلماء السابقين بها من حيث الشرح، والتلخيص، والنسخ. ولأهميتها تهافت عليها دور الطباعة والنشر فطبعت بعدة طبعات وأكثر من دار، كل هذا يدل على حسن الاختيار لهذه الكتب ، مما ساعد أن تخرج المدرسة طلاباً متميزين فكانوا أساتذة ومشايخ في الفقه سواء في العراق او خارجه.

Keywords: school Alasfiyeh- Place- Jurisrudence book- Jurisprudence

الكلمات المفتاحية: المدرسة- الأصفية - مكانة - الكتب الفقهية - الفقه.

Corresponding Author:
Noman Sarhan Atiya Al-Rawi
nauman@uofallujah.edu.iq

Received: 12 April 2020
Accepted: 21 May 2020
Published: 14 June 2020

Publishing services provided by
Knowledge E

© Noman Sarhan Atiya Al-Rawi,
PhD and Mohammed Ibrahim
Abdul Majeed Al-Shaher,
PhD. This article is distributed
under the terms of the [Creative
Commons Attribution License](#),
which permits unrestricted use
and redistribution provided that
the original author and source
are credited.

Selection and Peer-review under
the responsibility of the AICHS
Conference Committee.

OPEN ACCESS

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الخلق أجمعين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

فإن للفقهاء في شريعتنا أهمية كبيرة، ونرى ذلك واضحاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين فيه للذي يريد الخيرية فعليه بالفقهاء وذلك من خلال حديثه صلى الله عليه وسلم فقال: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)^(١)، ولهذا أردنا في هذا البحث أن نبرز الكتب الفقهية التي اعتمدها المدرسة الأصفية، والتي كان لها الأثر البارز في بناء الشخصية الفقهية لطلابها، فاخترنا عنواناً لبحثنا والموسم: (الكتب الفقهية في المدرسة الأصفية ومكانتها بين كتب الفقه). واعتمدنا في بحثنا على خطة تضمنت مقدمة ومبحثين:

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن تأسيس المدرسة الأصفية، وأبرز مشايخها ومدرسيها، وطلابها. وفيه:
أولاً: نشأة المدرسة.

ثانياً: المشايخ الذين درسوا في المدرسة.

ثالثاً: أبرز طلاب المدرسة.

المبحث الثاني: الكتب الفقهية المقررة في المدرسة الأصفية. وفيه:

أولاً: كتاب منهاج الطالبين.

ثانياً: كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد.

ثالثاً: كتاب متن الغاية والتقريب.

رابعاً: كتاب الرحبية (بغية الباحث).

ثم ختمنا بحثنا بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن تأسيس المدرسة الأصفية، وأبرز مشايخها ومدرسيها، وطلابها

أولاً: نشأة المدرسة:

أسست المدرسة الأصفية^(٢) بشكل رسمي عام (١٩٤٤م)، في الجامع الكبير في الفلوجة^(٣) الذي كان إمامه وخطيبه الشيخ حامد الملا حويش^(٤)، الذي له الفضل في تأسيسها بعد تسنمه إدارة المسجد وكان المشرف عليها المدرس القاضي محمد أمين الخطيب^(٥)، وبعد وفاته عام ١٩٤٨م، خلفه الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي، الذي نقل من هيت إلى الفلوجة، فأصبح إماماً وخطيباً للجامع الكبير، ومديراً ومدرسا للمدرسة الأصفية^(٦).

وفي عهد الشيخ عبد العزيز السامرائي كانت النقلة النوعية للمدرسة الأصفية، من حيث عدد طلابها ومستواهم العلمي، فكان مجيؤه هو الولادة الحقيقية للمدرسة ونتاجها العلمي ونوعية طلابها، الذين أصبحوا فيما بعد من

علماء العراق والأمة الإسلامية، فكان أول عمل بدأ به الشيخ السامرائي مع طلابه هو الطلب منهم أداء الصلوات الخمس جميعها في الجامع والاقامة به، زيادة على التزام الدوام والاهتمام بالعلم، وكان لحزمه وجديته وإخلاصه الأثر البارز في تخريج نخبة متميزة من العلماء الذين أكملوا علومهم الشرعية في الجامعات العراقية والعربية. وقد اكتسبت المدرسة الأصفية في الفلوجة السمعة العلمية البارزة التي أهلتها لكسب الشهرة على المستوى العربي والإسلامي، مما جعل طلاب العلم يلتحقون بها من كل البلاد طلبا للعلم والمعرفة^(٧).

وكانت المدرسة تمنح شهادة تعادل الشهادة الإعدادية، مما أهل طلبتها للقبول في الجامعات العراقية، وكان مما يميز طلبتها تفوقهم على باقي طلبة المدارس الدينية الأخرى في العراق، وهذا التفوق يعود لجدية الشيخ سالم السامرائي، وتفانيه في انجاح المدرسة، ومعاملته الخاصة مع طلبته، الذي كان يتابع سلوكهم في داخل المدرسة وخارجها، ويمنعهم من الاختلاط مع الناس لئلا يتأثروا بسلوكياتهم التي تتعارض مع ما يتعلموه في المدرسة، وجعل لهم سكنا داخل الجامع لمن أهله بعيدون عن الفلوجة، ومن يسكن داخلها لم يكن يسمح له بالذهاب إلا بأوقات وجبات الطعام فقط. وكان طلابها يتميزون بزيتهم الخاص، متمثلا بالعمامة التي هي فرض عليهم، يعاقب بالطردهم من لا يلتزم لبسها^(٨).

وكان الشيخ عبد العزيز السامرائي يكلف طلابه بواجبات في القرى والأرياف القريبة من الفلوجة، لتوعية الناس بتعاليم دينهم، وكان يخرج معهم أحيانا، وللمدرسة الأصفية الفضل في نشر التزام الدين الإسلامي عن طريق إنشاء مدارس دينية في جديدة في عموم العراق^(٩).

ثانيا: المشايخ الذين درسوا في المدرسة:

تناوب على إدارة المدرسة الأصفية والتدريس فيها، مدرسين وشيوخ كان لهم الفضل فيما وصلت إليه من مكانة علمية مما جعلها قبلة لطلاب العلم من داخل العراق وخارجه، منهم، الشيخ حامد الملا حويش مؤسس المدرسة، والقاضي محمد أمين الخطيب، والشيخ عبد العزيز سالم السامرائي، والشيخ ابراهيم رحيم الهيتي^(١٠)، والشيخ خليل محمد الفياض، رحمهم الله جميعا وجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم يوم الحساب.

ثالثاً: أبرز طلاب المدرسة:

وكان لانضباط المدرسة من الناحيتين العلمية والسلوكية الأثر الكبير في تخريج طلاب، أصبحوا فيما بعد علماء لهم وزنهم في العراق والعالم الإسلامي، من هؤلاء الطلاب، الشيخ ابراهيم رحيم الهيتي، الذي أصبح مديرا ومدرسا للمدرسة بعد وفاة الشيخ السامرائي، والشيخ محمد خليل الفياض^(١١)، الذي درس وأدار المدرسة بعد سجن الشيخ ابراهيم الهيتي، والشيخ الدكتور هاشم جميل، والشيخ الدكتور حمد عبيد الكبيسي، وشقيقه الدكتور أحمد عبيد، والشيخ الدكتور عبد الملك السعدي، والشيخ الدكتور حارث الضاري، والشيخ الدكتور عبد الحكيم السعدي،

والشيخ الدكتور عبد القادر السعدي، والشيخ عيادة أمين الوليد، والشيخ حمزة العيساوي، والشيخ الدكتور ابراهيم الصايل، وغيرهم الكثير^(١٢).

المبحث الثاني: الكتب الفقهية المقررة في المدرسة الأصفية.

اختيارهم للكتب الفقهية وثناء العلماء عليها.

أولاً: كتاب منهاج الطالبين:

لمنهاج الطالبين للإمام النووي شهرة بحيث أصبح علماً في المذهب الشافعي، وشهرته جاءت من كونه متناً سهلاً ميسوراً لطلاب العلم، زيادة على الثقة بمصنفه الإمام النووي^(١٣).

وهو من أنفع الكتب ولاسيما للطلاب في هذا الزمان، لقرب فوائده وإسراع عائديته، ويحتاج للمطالعة عليه من اشتغل به، ليستطيع تصور مسأله، واتضح قواعده ومشكله، وينفتح عليه كل معضلة، وليس هناك من كتاب شاف دونه، ولا منهلاً يورد فيما هناك^(١٤)، فمتمنه المنهاج من احسن المتون وادقها، كما انه العمدة في الفتوى، مما جعل العلماء يعكفون عليه تدريسا وشرحا، فهو ذو فائدة عظيمة؛ كبير الفحوى رغم صغر حجمه، ليس له مثيل في مؤلفات المذهب.

ولله در القائل: [من الكامل]

الشَّيْخُ مُحِبِّي الدِّينِ هُوَ القُطْبُ الَّذِي ... بَزَعَتْ شُمُوسُ العِلْمِ مِنْ أُبْرَاجِهِ
لا يُزْتَعَى رُتَبَ المَعَالِي وَالتَّقَى ... إِلَّا فَتَى يَمْشِي عَلَى "مِنْهَاجِهِ"

وقال آخر: [من الكامل]

قَدْ صَنَّفَ العُلَمَاءُ وَاحْتَصَرُوا فَلَمْ ... يَأْتُوا بِمَا احْتَصَرُوهُ كـ "المِنْهَاجِ"
جَمَعَ الصَّحِيحَ مَعَ الفَصِيحِ وَفَاقَ بِاللهِ رَجِيحٍ عِنْدَ تَلَاطِمِ الأمْوَاجِ

وقال العلامة شمس الدين الرملي رحمه الله تعالى: (ولم تزل الأئمة الأعلام قديماً وحديثاً كلٌّ منهم مدعن لفضله، ومشتغل بإقراءه وشرحه، وعاد على كلٍّ منهم بركة علامة نوى)^(١٥).

وقال الفقيه السيد أحمد مَيْقَرِي شَمَيْلَةَ الأهدل رحمه الله تعالى: (ولم يزل كلٌّ من العلماء والأئمة الأعلام قديماً وحديثاً مدعناً لفضل "المنهاج" المذكور، ومشتغلاً بإقراءه، فالإقراء فيه مقدم على غيره عند كثير من أولي الفضل، وقد كثر الاعتناء به؛ لموقع العناية فيه، وصوب صوابه آثار نهج مقتفيه).

ويعد منهاج الطالبين، اختصار لكتاب الرافعي المسمى "المحرر" لكنه "يمتاز عن "المحرر" بتضمين النووي من "التنبيه" على قيود بعض المسائل كانت اصلاً محذوفة، وهناك بعض المواضيع اليسيرة ذكرت في المحرر خلافاً للمختار من المذهب، كما أبدل النووي أي لفظ غريب أو موهم مخالف للصواب بلفظ أوضح منه واخصر بعبارات جلية، وامتاز ببيان القولين، والوجهين، والطريقتين، والنص، وحتى مراتب الخلاف في جميع الحالات،

كما أنه ضم مسائل نفيسة، لذلك كتابه كما أراد مؤلفه في معنى الشرح للمحرر، لكنه جاء أكثر تحريراً للرأي المعتمد في المذهب (١٦).

عندما يطلق "المنهاج" فالمراد هو "المنهاج" الإمام النووي ذلك العالم الرباني والعلامة المحقق، الذي ولد سنة (٦٣١ هـ)، في نوى إحدى قرى دمشق واشتهر باسمها، صاحب المؤلفات العظيمة في كل علوم الدين، لهذا السبب احتل النووي مرتبة سامية في قلوب المسلمين، قل من احتلها من العلماء، وكان عالماً راسخاً محرراً للمذهب، وبارعاً في التصنيف، لذلك أصبح كتابه "المنهاج" أشهر كتب المذهب، ونازلاً على علم، فله منزلة عليا عند الشافعية، مما جعلهم يكبون عليه حفظاً وفهماً، وشرحاً، وتفانوا بخدمته، وأثنوا عليه أيما ثناء، قال العلامة ابن العطار رحمه الله تعالى: (وقال لي العلامة جمال الدين بن مالك: "والله لو استقبلت من أمري ما استدبرت لحفظته"، وأثنى على حسن اختصاره، وعذوبة ألفاظه)، وقال الإمام السيوطي رحمه الله تعالى وصدق: (وهو الآن عمدة الطالبين والمدرسين والمفتين)، وقال الإمام السخاوي رحمه الله تعالى: (إن من وفور جلالته وجلالة مؤلفه انتساب جماعة ممن حفظه إليه، فيقال له: المنهاجي، وهذه خصوصية لا أعلمها الآن لغيره من الكتب) (١٧).

وقد اهتم الكثير بكتاب "المنهاج"، بين مختصر وشارح ومعلق، فكان الامام النووي نفسه أول من علق عليه بكتابه (دقائق المنهاج)، أما الشرح فقد تعاقب على شرحه الكثير من العلماء منهم الإمام شيخ الاسلام تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦ هـ)، في كتابه (الابتهاج في شرح المنهاج)، الذي أتمه ابنه بهاء الدين أحمد، وشرحه الخطيب الشربيني بكتابه المسمى بـ"مغني المحتاج"، وشرحه الجمال الرملي بكتابه "نهاية المحتاج"، وابن حجر المكي بكتابه "تحفة المحتاج"، وشرحه أيضا المارديني وسماه "البحر العجاج في شرح المنهاج" وهو مخطوط كتبه بخط يده، يحتوي على أكثر من سبعة مجلدات، ينقص منها الربع الاول وهو العبادات كلها، وهذه الشروح أدت إلى اجتهاد بعضهم مما ولد ترجيحات مخالفة حتى لآراء الشيخين، وجعلهم يعيدون النظر في مدلول المذهب واصطلاحه، أما شيخ الاسلام زكريا الانصاري فقد اختصر المنهاج بكتابه "المنهج" (١٨).

والمنهاج هو ما يعول عليه المتأخرون، لسلاسة عبارته وجمعه للأحكام، مما جعله عمدة المفتين وقبلة، وليس غريباً ان يكون هكذا فمن ألفه إمام المتأخرين، ومرجع العلماء المحققين، هو من هذب المذهب، واحد الشيخين الذي يرجع لترجيحه دون افتراء، مما جعل أكثر أهل العلم يعترفون بفضله العظيم، والذين انتفعوا بمؤلفاته في حياته وبعد وفاته، وهذا ما جعل أصحاب المذاهب لا يستغنون عنها (١٩).

ثانياً: كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد:

مصنفه ابن رشد الحفيد (ت ٥٩٥ هـ، ١١٩٨ م)، وهو القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد القرطبي الأندلسي، كان طبيباً وفقهياً وفيلسوفاً ونحوياً، من فقهاء المذهب المالكي، من أهل قرطبة، له مصنفات كثيرة تقرب من خمسين كتاباً في الفقه والفلسفة والطب، كان يمتاز بدمائة الأخلاق، وحسن الرأي.

فناه المنصور إلى مراكش بعد أن أوغر خصومه صدره عليه، متهمينه بالإلحاد والزندقة، فحرق بعض كتبه، وبعد ذلك رضي عنه وسمح له بالعودة إلى وطنه، لكن المنية وافته في مراكش قبل العودة، ونقلوا جثته إلى قرطبة ودفن فيها.

وسبب تلقيبه بابن رشد الحفيد ليميزوه عن جده ابي الوليد محمد بن أحمد (ت ٥٢٠هـ) (٢٠).

أما كتابه المسمى بداية المجتهد ونهاية المقتصد، الذي رزقه الله تعالى القبول عند خلقه، فكان يتألف من مجلدين، ومصنف من ضمن كتب الفقه المقارن، بل كان أشهر كتاب في الفقه المقارن في حجمه، وعلى الرغم من تركيزه على الفقه المالكي مذهبه كان كثيرا ما يعرج على آراء الحنفية والشافعية وغيرهم من العلماء، والترجيح فيما بينها، وكتابه من الكتب التي تربط المسائل الفقهية بادلته ومداركها (٢١).

كان كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد يمتاز يتناول مسائل الأحكام المتفق عليها، وكذلك المختلف فيها بأدلتها، مع تنبيهه على نكات الخلاف فيها، ويتعرض للمسائل المنطوق بها في الشرع، ومتعرضا للمسائل التي اتفق عليها الفقهاء، وكذلك المسائل المشهورة التي اختلفوا فيها من أيام الصحابة إلى الايام التي فشا فيها التقليد، عارضا أسباب الخلاف مع علله ووجوه، ولقد أثنى الكثير من الباحثين والدارسين على الطريقة التي اعتمدها ابن رشد في تقسيم كتابه، فذكر مسائل كل باب، مع بيان سبب الخلاف وغيره (٢٢)، ويتألف الكتاب من: مقدمة للمؤلف، ثم كتاب الطهارة إلى ان يصل اخيرا إلى كتاب الاقضية (٢٣)، ولقد أثنى الكثير من الباحثين والدارسين على الطريقة التي اعتمدها ابن رشد في تقسيم كتابه، فذكر مسائل كل باب، مع بيان سبب الخلاف وغيره (٢٤).

ثالثاً: كتاب (متن الغاية والتقريب):

مما لا شك فيه ان كتاب (متن الغاية والتقريب) من أفضل كتب فقه الشافعية، من حيث الشكل والمضمون، فعلى الرغم من صغر حجمه، الا انه اشتمل على ابواب الفقه جميعها، زيادة على معظم أحكامه ومسائله، سواء في العبادات او المعاملات، كان سهل العبارة جميل اللفظ، حسن التركيب، مع امتيازه بتقسيمات موضوعية، سهلت على كل متفقه في الدين ادراكه واستحضاره، لذلك كان كثير النفع، جم الفوائد، كما امتاز بان الله سبحانه وتعالى كتب له القبول، مما جعل العلماء وطلاب العلم، في اقبال دائم عليه درسا وتعلما، فهما وحفظا، ايضا وشرحا (٢٥).

ولتأليف الكتاب سبب قاله القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني (٢٦) رحمة الله تعالى بنفسه، فقال: "سألني بعض الأصدقاء حفظهم الله تعالى أن أعمل مختصرا في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمة الله تعالى عليه ورضوانه في غاية الاختصار ونهاية الإيجاز ليقرب على المتعلم درسه ويسهل على المبتدي حفظه وأن أكثر فيه من التقسيمات وحصر الخصال فأجبتة إلى ذلك طالبا للثواب راغبا إلى الله تعالى في التوفيق للصواب إنه على ما يشاء قدير وبعاده لطيف خبير" (٢٧).

ولأهمية هذا الكتاب فقد تم طبعه عدة مرات منها:

١. طبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر في (٤٨) صفحة دون تاريخ.
 ٢. طبعة مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت سنة (١٤٠٦هـ).
 ٣. طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا بعناية الشيخ محمد لبيب سنة (١٤١٣هـ).
 ٤. طبعة دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة (١٤١٣هـ) بتحقيق وتعليق الشيخ ماجد الحموي في (٤٠٠) صفحة.
 ٥. طبعة دار الإمام البخاري في دمشق باعتناء الشيخ مصطفى ديب البغا.
- كما تم شرحه بشروح كثيرة منها:

١. كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار"، تأليف أبي بكر بن محمد الحسيني الحصري الدمشقي الشافعي المتوفي (٨٢٩هـ) رحمه الله تعالى، وطبع عدة مرات في مطابع متنوعة.
 ٢. فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، أو القول المختار في شرح غاية الاختصار، لأبي عبد الله محمد بن قاسم الغزي المتوفي سنة (٩١٨هـ) رحمه الله تعالى، وسماه بهذين الاسمين لأنه يوجد في بعض نسخ المتن تسميته تارة بالتقريب وتارة بغاية الاختصار، كما ذكر ذلك في المقدمة، وقد طبع هذا الشرح عدة مرات بمطابع عدة.
 ٣. النهاية في شرح الغاية، للشيخ أبي عبد الله محمد ولي الدين البصير المتوفي سنة (٩٧٢هـ) رحمه الله تعالى، طبع بتحقيق لجنة مكونة من ستة من علماء الأزهر، وراجعته ثلاثة آخرون في مطبعة حجازي في القاهرة في مجلد دون تاريخ.
 ٤. الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، للشيخ محمد الشريبي الخطيب المتوفي سنة (٩٧٧هـ) رحمه الله تعالى، وتم طبعه مطابع عدة.
 ٥. التهذيب في أدلة متن الغاية والتقريب، للدكتور مصطفى ديب البغا، طبع في دمشق، نشر دار الإمام البخاري سنة (١٣٩٨هـ).
 ٦. وللشيخ أحمد بن قاسم العبادي المتوفي سنة (٩٩٤هـ) رحمه الله تعالى حاشية على هذا المتن مخطوطة في مكتبة الأزهر برقم (٢٥٦٨) (٢٨).
- رابعاً: كتاب الرحبية (بغية الباحث):

بغية الباحث أو الرحبية كما اشتهرت بين العلماء، نسبة إلى مؤلفها محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الرّحبيّ المَعْرُوف بِابْنِ المِتْقَنَةِ، من أهل رحبة مالك بن طوق^(٢٩)، مولدا ووفاة، فقيه فاضل، يعد من أشهر علماء الفرائض شافعي المذهب، ولد سنة سبع وتسعين واربعمائة للهجرة، وتوفي بالرحبة سنة سبع وسبعين وخمسمائة

للحجرة عن عمر ثمانين سنة، تفقه على أبي منصور بن الرزاز البغدادي ودرس ببلده وصنف كتابا، ومن تلاميذه: الشيخ ابو حفص عمر بن محمد الشهرزوري.

سماها مؤلفها ببغية الباحث؛ والبغية المرادُ بها الطلبة، اي طلبة الباحث، وهذا يعني ان طالب العلم سيجد بغيته فيها سواء كانت في علم المواريث أو علم الفرائض^(٣٠).

والرحبية أشهر المتون في علم الفرائض، وهي عبارة عن منظومة صغيرة في الفرائض تسمى أرجوزة، منسوبة إلى الرجز، عدد ابياته (١٧٥) بيتاً، وهو بحرٌ من بحور الشعر وزنه: مُسْتَفْعَلُنْ سَتْ مُرَاتٍ يعني:

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ، هذا الشطر الأول

مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ، هذا الشطر الثاني^(٣١).

وهي من أنفع ما صنف في هذا العلم للمبتدئ كما قاله العلامة الشنشوري في الدرة المضيئة^(٣٢).

وقد بدأ أبو عبد الله الرحبي هذه الأرجوزة بمقدمة، حث فيها على دراسة هذا العلم، مبينا منهجه فيه، وبعد ان انهى المقدمة ابتدأ بباب موانع الميراث، وبعدها بين اسباب الميراث، ثم بالموانع؛ لأن السبب يعمل حينما ينتفي المانع، ثم تكلم عن الفروض وأصحابها^(٣٣).

وتعد الرحبية مدخلا إلى علم الفرائض، حتى أن طالب هذا العلم لا يستغني عنها، كما أنها كانت متينة العبارة، فلنظمها حلوة، اضافة إلى استيعابها لأصول الفرائض.

ومما يؤخذ على الرحبية أن المؤلف رحمه الله تعالى لم يذكر في منظومته ما يتعلق ببابي الرد وميراث ذوي الأرحام؛ بناء على مذهب الشافعي من عدم القول بالرد وعدم توريث ذوي الأرحام؛ لذا قام الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي المتوفي سنة (١٣٨١هـ) رحمه الله تعالى بنظم ذلك في (١١) بيتاً، ذكرها وعلق عليها الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم في حاشيته على الرحبية^(٣٤).

ولأهمية هذا المتن فقد عني به العلماء عناية فائقة، لذلك تم طبعه عدة مرات منها:

١. طبعة دار المطبوعات الحديثة في جدة في المملكة العربية السعودية سنة (١٤٠٦هـ).
٢. طبعة دار الفكر في دمشق سنة (١٤٠٨هـ).
٣. كما طبع سنة (١٤٠٩هـ) دون ذكر اسم الناشر ولا مكان النشر.
٤. طبعة دار العليان في بريدة، القصيم، المملكة العربية السعودية سنة (١٤١٠هـ).
٥. طبعة دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم سنة (١٤١١هـ).
٦. طبعة دار الهدى في الرياض سنة (١٤١٢هـ).
٧. طبعة مطابع ابن تيمية في القاهرة، نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة، ومكتبة العلم في جدة سنة (١٤١٥هـ).
٨. طبعة بمطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة، باعتناء محمد فهمي وقيت.

٩. ضمن مجموعة متون طبعت في مطبعة المنار في القاهرة سنة (١٣٤٠هـ).
- ١٠- طبعت في مطبعة أنصار السنة المحمدية في القاهرة سنة (١٣٦٦هـ) ثم سنة (١٣٤٧هـ).
١. ضمن مجموع مهمات المتون, المطبوع في مطبعة مصطفى الباي الحلبي في مصر, الطبعة الرابعة سنة (١٣٦٩هـ).
٢. كما طبعت مع ترجمة انكليزية باعثناء جون سرويليام John (Sir William) لندن ١٨٨٢, ومعه ترجمة باللغة الفرنسية للاستاذ (لوشيانى).
- إلى غير ذلك من الطبعات (٣٥).
- كما شرحت الرحبية بشرح كثيرة منها:
١. الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية " للشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الشافعي (ت ٩٩٩هـ) رحمه الله تعالى, وطبعت في المطبعة البهية بـ (٢٢٨) صفحة على هامش حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري التي سماها: " التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية" كما طبع ثانية في المطبعة الأزهرية في مصر سنة (١٣٤٧هـ) في (٢٥١) صفحة.
٢. " شرح الرحبية " للشيخ رضي الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن السبتي رحمه الله تعالى, طبع بهامش كتاب " فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب " للشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الخطيب في الجامع الأزهر, المطبوع في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (١٣٤٥هـ) وهو شرح مختصر.
٣. " شرح الرحبية" للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن بدر الدين الدمشقي المصري الشافعي, (ت ٩٠٧هـ) رحمه الله تعالى.
- وطبع عدة مرات منها: -
- أ- في مطبعة السعادة بمصر دون تاريخ في (١٩٨) صفحة, ومعه كتاب الدرة البهية بتحقيق مباحث الرحبية, للشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ب - طبعة بتحقيق كمال يوسف الحوت في مؤسسة الكتب الثقافية سنة (١٤٠٦هـ) في (٧٤) صفحة.
- ج- في مطابع الدوحة في قطر سنة (١٤٠٢هـ) .
- د - طبعة بيروت نشر دار الفكر.
١. "تحفة الإخوان البهية على المقدمة الرحبية" للشيخ محمد بن خليل بن غلبون المصراطي الأزهرى المالكي, (ت ١١٥٠هـ) رحمه الله تعالى, طبع بتحقيق السائح علي حسين, نشر كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس الطبعة الأولى سنة (١٣٩٩هـ) في (٢٥٩) صفحة.

٢. "الروضة البهية على متن الرحبية" للشيخ محمد نجيب خياطة (ت١٣٨٧هـ) رحمه الله تعالى، نشر مكتبة دار الفلاح في حلب الطبعة الخامسة سنة (١٤١١هـ).
 ٣. "تيسير المسائل الفرضية بشرح منظومة الرحبية" للشيخ محمد شيبه الحمد الفقي، طبع في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (١٣٦٦هـ).
 ٤. "المجموعة الراوية على المنظومة الرحبية في المسائل الفرضية"، للشيخ عبد الفتاح بن حسين راوه المكي، طبع في مطبعة المدني بمصر الطبعة الأولى سنة (١٣٨٧هـ) في (١١٥) صفحة.
 ٥. "القلائد الذهبية بشرح المنظومة الرحبية" للشيخ محمد سعد بن عبد الله الرباطي المالكي، قامت بطبعه شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى سنة (١٣٨١هـ).
 ٦. "حاشية الرحبية في علم الفرائض" للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم (ت١٣٩٢هـ) رحمه الله تعالى، طبعت عدة مرات.
 ٧. "مختصر الأحكام الإريثية في ظل المنظومة الرحبية" للشيخ محمد بشير المفشي، نشر مكتبة دار المحبة في دمشق دون تاريخ في (١٣٥) صفحة.
 ٨. "الورثة في الإسلام في شرح بغية الباحث عن جمل الموارث المشهورة بالرحبية" للشيخ أسامة قناعة، نشر دار الكتاب العربي في دمشق سنة (١٤٠٩هـ) في (١٢٨) صفحة.
 ٩. "اللآلئ الفضية على متن الرحبية في علم الموارث" للشيخ علي عبده يحيى الشرف، نشر مكتبة الإرشاد في صنعاء، ودار ابن كثير بدمشق، الطبعة الثانية سنة (١٤١٩هـ).
- كما يوجد للرحبية شروح مخطوطة منها :-

١. "الدرة المستحسنة في شرح منظومة ابن المتقنة" للشيخ الحسين ابن أبي بكر بن إبراهيم النزيلي رحمه الله تعالى، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٣٣١٣).
٢. "تهذيب الأحاديث في علم الموارث" للشيخ إبراهيم بن أبي قاسم ابن عمر بن مطير الحكمي، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٣٣١٣)^(٣٦).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
توصلنا من خلال بحثنا إلى أمور عدة:

١. أن المدرسة الأصفية مدرسة عريقة تم تأسيسها في عام ١٩٤٤م.

٢. أن المدرسة الأصفية كان لها الفضل في إنشاء المدارس في عموم العراق عامة وفي محافظة الانبار خاصة.
٣. أن المدرسة قد تعاقب عليها مديرون عدة من أبرزهم الشيخ عبد العزيز السالم السامرائي.
٤. واضح جداً أن المدرسة تهتم بكتب الفقه وحسن اختيارها لها بما يناسب الطلاب من جهه، ومكانة هذه الكتب عند العلماء من جهة أخرى.
٥. إن اهتمام المدرسة بالجانب الفقهي كان له اثره على طلاب المدرسة، وتأثرهم فقهياً بها، وذلك ببروزهم كفقهاء ومشايخ واساتذة في داخل العراق وخارجه.

المصادر

١. آخر المطاف سيرة وذكريات : د. عدنان محمد سلمان. عمان. دار المأمون للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. ٢٠١٢ م
٢. ارشاد السالك إلى أفعال المناسك: برهان الدين إبراهيم بن فرحون المدني المالكي (المتوفى: ٧٩٩ هـ / ١٣٩٧ م)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن الهادي أبو الأجنان، أصل الكتاب: أطروحة دكتوراه في الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر- أيار/ مايو ٢٠٠٢ م.
٤. بداية المحتاج في شرح المنهاج: بدر الدين أبو الفضل محمد بن أبي بكر الأسدي الشافعي ابن قاضي شهبة (٧٩٨ - ٨٧٤ هـ)، عنى به: أنور بن أبي بكر الشخمي الداغستاني، بمساهمة: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي: دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٥. تحرير الفتاوى على «التنبيه» و «المنهاج» و «الحاوي» المسمى (النكت على المختصرات الثلاث) : ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الكُردي المَهْراني القاهري الشافعي (٧٦٢ هـ - ٨٢٦ هـ)، المحقق: عبد الرحمن فهمي محمد الزواوي : دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٦. التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي»، ومعه «تتمة التدريب» لعلم الدين صالح ابن الشيخ سراج الدين البلقيني - رحمه الله ، [وتبدأ التتمة من كتاب النفقات إلى آخر

- الكتاب]: سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي, حققه وعلق عليه: أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري: دار القبليتين، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٧. التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب المشهور بـ متن أبي شجاع في الفقه الشافعي: مصطفى ديب البغا الميداني الدمشقي الشافعي: دار ابن كثير دمشق - بيروت، ١/٥، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٨. تراجم موجزة للأعلام: موقع وزارة الأوقاف المصرية.
٩. الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى أديب البغا، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة- بيروت- ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ط ٣
١٠. الدرر المضيئة في شرح الفارضية على مذهب الامام المبجل أحمد بن حنبل: للعلامة الفرضي عبد الله بن محمد الشنشوري الشافعي، المتوفى سنة (٩٩٩هـ)، طبع على نفقة الشيخ قاسم بن درويش فخر، منشورات المكتب الاسلامي بدمشق، الطبعة الاولى، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر، دمشق - الحلبيوني.
١١. الدليل إلى المتون العلمية: عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١.
١٢. الروض المعطار في خبر الأقطار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجميري (المتوفى: ٩٠٠هـ)، المحقق: إحسان عباس: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.
١٣. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).
١٤. شرح الرحبية: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي.
١٥. شرح متن الرحبية: للشيخ عطية محمد سالم- رحمه الله.
١٦. الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي، حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى: خالد احمد صالح، رسالة ماجستير منشوره، قسم الفقه واصول الدين، الجامعة الاسلامية، بغداد، ٢٠٠٤م.
١٧. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

١٨. عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بـ «ابن النحوي» والمشهور بـ «ابن الملتن» (المتوفى: ٨٠٤ هـ)، ضبطه على أصوله وخرج حديثه وعلق عليه: عز الدين هشام بن عبد الكريم البدراني: دار الكتاب، إربد - الأردن، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٩. الغاية في اختصار النهاية: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (المتوفى: ٦٦٠ هـ)، المحقق: إياد خالد الطباع: دار النوادر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
٢٠. الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر - دراسة وثائقية علمية متخصصة (١٩٠٠م - ١٩٦٦م): د. منسي المسلط، استاذ التاريخ الحديث والمعاصر - جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات .
٢١. متن ابي شجاع المسمى الغاية والتقريب : احمد بن الحسين بن احمد ابو شجات شهاب الدين ابو الطيب الاصفهاني ت ٥٩٣ . عالم الكتب عدد الأجزاء ١
٢٢. المدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات: د.م.د. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري، جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الاسلامية، مقال منشور في مجلة اشراقات جامعية، دورية ثقافية علمية اخبارية تصدر عن رئاسة جامعة الفلوجة (العدد الاول) نيسان (٢٠١٨م).
٢٣. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦ هـ): دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.
٢٤. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إيلان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١ هـ): مطبعة سركيس ٢/٩٢٨، بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م، عدد الأجزاء.
٢٥. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧ هـ): دار الكتب العلمية، ١/١١٢، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٦. المكتبة الإسلامية: عماد علي جمعة: سلسلة التراث العربي الإسلامي، الطبعة: الثانية ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.
٢٧. منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، المحقق: عوض قاسم أحمد عوض: دار الفكر، ١/٣٧٠، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٥ م.
٢٨. موسوعة مسائل الجمهور في الفقه الإسلامي: محمد نعيم محمد هاني ساعي، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الهوامش:

- (١) الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى أديب البغا، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة- بيروت- ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ط ٣: ١/٣٩، باب من يرد به الله خيراً في الدين رقم الحديث-(٧١)
- (٢) يرجع اسم المدرسة الأصفية إلى جامع الأصفية ومدرسته الدينية في بغداد، التي كانت توجد فيها دار القرآن الملحق بالمدرسة المستنصرية المجاورة لها، وسميت الأصفية نسبة إلى الوالي العثماني (اصف الزمان - او اصف افندي)، الذي بنى الجامع والمدرسة في بغداد. ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر - دراسة وثائقية علمية متخصصة (١٩٠٠م - ١٩٦٦م): د. ا. منسي المسلط، استاذ التاريخ الحديث والمعاصر- جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات : ص ٣٨٩، والمدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات: د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري، جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الاسلامية، مقال منشور في مجلة اشراقات جامعية، دورية ثقافية علمية اخبارية تصدر عن رئاسة جامعة الفلوجة (العدد الاول) نيسان (٢٠١٨م): ص ٣٤
- (٣) أول جامع في الفلوجة، شيد بزمن الفريق كاظم باشا عام (١٨٩٨م)، على ضفاف الفرات، وذلك لحاجة المدينة له. ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر - د. ا. منسي المسلط،: ص ٤٣٧
- (٤) هو الشيخ حامد بن الشيخ احمد بن السيد محمد حويش، المولود عام (١٨٩٨م) في دير الزور في سوريا، من عائلة عراقية الأصل من مدينة عانة، وتوفي عام (١٩٦٣م).. ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر- د. ا. منسي المسلط: ص ٣٨٩
- (٥) من علماء بغداد والمهاجر اليها من كبيسة، والذي بقي مسؤولاً عن المدرسة حتى وفاته عام ١٩٤٨م. ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر - د. ا. منسي المسلط،: ص ٤٣٧.
- (٦) ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر: ص ٣٨٩، والمدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات- د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري: ص ٣٤ - ٣٥
- (٧) ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر- د. ا. منسي المسلط : ص ٣٨٩، والمدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري: ص ٣٥
- (٨) ينظر: الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي: خالد أحمد صالح، حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى، رسالة ماجستير منشوره ، قسم الفقه و اصول الدين، الجامعة الاسلامية، بغداد ، ٢٠٠٤م، ص ٥٦ - ٦١ - ٦٩، والمدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري: ص ٣٥
- (٩) المدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري: ص ٣٦
- (١٠) هو ابراهيم بن رحيم بن جدي بن شاووش، يرجع نسبه لقبيلة شمر العريقة، سجن بسبب موقفه ضد الحفل الماجن الذي اقيم في نقابة المعلمين في الفلوجة، توفي في الفلوجة بصعقة كهربائية عام ١٩٨٤م. ينظر: آخر المطاف سيرة وذكريات: د . عدنان محمد سلمان، عمان ، دار المامون للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ٢٠١٢م: ص ٦٧
- (١١) هو خليل محمد الفياض الكبسي، العالم الورع التقى، كان مسؤولاً عن جامع الفياض في الفلوجة، والان يعيش خارج العراق متتقلاً بين الاردن والامارات العربية . ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر- د. ا. منسي المسلط : ص ٣٩٣، والمدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري: ص ٣٦
- (١٢) المدرسة الأصفية في الفلوجة نبع معطاء نشر العلم على ضفاف الفرات - د.م.ا. حاتم حمدان ابراهيم الشجيري: ص ٣٦

- (١٣) عجلة المحتاج إلى توجيه المنهاج: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بـ «ابن النحوي» والمشهور بـ «ابن الملقن» (المتوفى: ٨٠٤ هـ)، ضبطه على أصوله وخرج حديثه وعلق عليه: عز الدين هشام بن عبد الكريم البدراني: دار الكتاب، إربد - الأردن، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: ١/٢١
- (١٤) عجلة المحتاج إلى توجيه المنهاج: ١ / ٣٤
- (١٥) داية المحتاج في شرح المنهاج: بدر الدين أبو الفضل محمد بن أبي بكر الأسدي الشافعي ابن قاضي شهبة (٧٩٨ - ٨٧٤ هـ)، عنى به: أنور بن أبي بكر الشيشي الداغستاني، بمساهمة: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي: دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: ١/١٥
- (١٦) الغاية في اختصار النهاية: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (المتوفى: ٦٦٠ هـ)، المحقق: إياد خالد الطباع: دار النوادر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م: ١/١٠٧
- (١٧) تحرير الفتاوى على «التنبيه» و «المنهاج» و «الحاوي» المسمى (النكت على المختصرات الثلاث): ولي الدين أبو زرة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الكردي الجهري الشافعي (٧٦٢ هـ - ٨٢٦ هـ)، المحقق: عبد الرحمن فهمي محمد الزواوي: دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: ١/٩-١٠
- (١٨) ينظر: التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي»، ومعه «تمة التدريب» لعلم الدين صالح ابن الشيخ سراج الدين البلقيني - رحمه الله، [وتبدأ التتمة من كتاب النفقات إلى آخر الكتاب]: سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، حققه وعلق عليه: أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري: دار القبليتين، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م: ١/٤١
- (١٩) منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، المحقق: عوض قاسم أحمد عوض: دار الفكر، ١/٣٧٠، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٥ م، ومغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧ هـ): دار الكتب العلمية، ١/١١٢، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م
- (٢٠) ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء: ٢٥/٢٣ ومجلدان فهارس): ٢١ / ٣٠٧ - ٣١٠، وتراجم موجزة للأعلام: موقع وزارة الأوقاف المصرية: ١/٢٤٢
- (٢١) ينظر: المكتبة الإسلامية: عماد علي جمعة: سلسلة التراث العربي الإسلامي، الطبعة: الثانية ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١: ١ / ١٨٧)، وموسوعة مسائل الجمهور في الفقه الإسلامي: محمد نعيم محمد هاني ساعي: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م: ١ / ٢٢
- (٢٢) التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي»: ١/٥٤
- (٢٣) إرشاد السالك إلى أفعال المناسك: برهان الدين إبراهيم بن فرحون المدني المالكي (المتوفى: ٧٩٩ هـ / ١٣٩٧ م)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن الهادي أبو الأجدان، أصل الكتاب: أطروحة دكتوراة في الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء بالرياض - جامعة الإمام محمد بن سعود، مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م: ١/٦٣
- (٢٤) التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي»: ١/٥٤

- (٢٥) ينظر: التذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب المشهور بـ متن أبي شجاع في الفقه الشافعي: مصطفى ديب البغا الميداني
الدمشقي الشافعي: دار ابن كثير دمشق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م / ٥
- (٢٦) فقيه من علماء الشافعية له كتب، منها (التقريب - ويسمى غاية الاختصار ، و شرح إقناع الماوردي، (ت ٥٩٣ هـ). ينظر:
الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة
عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م: ١ / ١١٧
- (٢٧) متن أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب: أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو شجاع، شهاب الدين أبو الطيب الأصفهاني
(المتوفى: ٥٩٣هـ): عالم الكتب، عدد الأجزاء: ١ / ١ : ٢، والتذهيب في أدلة متن الغاية والتقريب: ١ / ٩
- (٢٨) الدليل إلى المتون العلمية: عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية
السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١ : ١ / ٤٠٦ - ٤١٠
- (٢٩) الرحبة: هي مدينة في شرقي الفرات، تبعد عن دمشق ثمانية أيام، وخمسة أيام عن حلب، بينما تبعد عن بغداد مائة فرسخ،
من المدن الحصينة العامرة، تمتاز بأسواقها وعماراتها، وكثرة تمورها. ينظر: معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد
الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ): دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧ : ٣ / ٣٤، والروض المعطار في
خبر الأقطار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجميري (المتوفى: ٩٠٠هـ)، المحقق: إحسان عباس: مؤسسة ناصر للثقافة
- بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م، عدد الأجزاء: ١ : ١ / ٢٦٨
- (٣٠) ينظر: معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله: دار الفكر - بيروت، عدد الأجزاء: ٥ : ٣ / ٣٥، وطبقات
الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح
محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠ : ٦ / ١٥٦، والأعلام: خير الدين بن محمود بن
محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م: ٦ / ٢٧٩، وشرح
الرحبية: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي: ١ / ٢
- (٣١) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية: ١ / ٤٧٠، وشرح الرحبية: ١ / ٢
- (٣٢) الدرّة المضيئة في شرح الفارضية على مذهب الامام المجلد أحمد بن حنبل: للعلامة الفرضي عبد الله بن محمد الشنشوري
الشافعي، المتوفى سنة (٩٩٩هـ)، طبع على نفقة الشيخ قاسم بن درويش فخرور منشورات المكتب الاسلامي بدمشق، الطبعة الاولى،
١٣٨١هـ - ١٩٦١م، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر، دمشق - الحلبوني: ص ٧
- (٣٣) ينظر: شرح متن الرحبية: للشيخ عطية محمد سالم: ١ / ٢
- (٣٤) الدليل إلى المتون العلمية: ١ / ٤٧٠
- (٣٥) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية: ١ / ٤٧٠ - ٤٧٨، معجم المطبوعات العربية والمعرّبة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس
(المتوفى: ١٣٥١هـ): مطبعة سركيس ٢ / ٩٢٨ بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م، عدد الأجزاء: ٢ / ٩٢٨
- (٣٦) ينظر: الدليل إلى المتون العلمية: ١ / ٤٧٠ - ٤٧٨